3

عدد ٣ ﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾ السنة الاولى

مبادئ الجريدة

مبادىء الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغدا استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)



جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة
١٠ عن شهر
تدفع مقدماً

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « مأمور الادارة »

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الخميس ٩ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ — ٣ ديسمبر سنة ١٩٠٨ — ٢٥ هاتور سنة ١٦٢٥

الخديعة الانكليزيه

فى النيابة العمومية

﴿ ثروت باشا وكوربت بك ﴾

كان رجال الاحتلال فى عهد العميد السابق يحاربون المصريين فى حقوقهم وآمالهم بسلاح صيغ من العنف والقسوة والقوة فكنا اذا طلبنا من الحكومة اصلاحا أو طالبناها بحق أجابنا العميد المتكبر ورجاله الملحقون بخدمتنا بالشتم والسب ووصمونا بألف عيب وعيب ورمونا بكل نقيصة فى الوجود وادعوا اننا متعصبون جاهلون لانستحق رحمة الراحمين ولا شفقة المشفقين

ولما انقضى عهده الذميم وحل مكانه غورست ظن من لم يعركوا الانكليز انه رسول سلام هبط الينا من بريطانيا ليصلح ذات البين وتغالى البعض فى التكهن فقال ان مصر ستسترد على يديه ماضاع منها على ايدي سلفه وان وجوده بيننا دليل على ان الانكليز عولوا على مسالمتنا والسير فى تيار نهضتنا الوطنية ولكن خابت الظنون وتمشت الاوهام عند ما خرج الى ميدان العمل بعدماقصد بانزوائه وسكونه الطويل ان يحول عن مساعيه أنظار المصريين كى يأخذهم على غرة ويصل الى غايته تحت جناح الظلام وستار المسالمة

وقد أراد هذا المتمد ان يظهر بمظهر المعضد للمطالب الوطنية كى نضع فيه كل ثقتنا ونطلق يده فى رقابنا ونلهى عن الشؤون العامة التى أحيت فينا فظاعة اللورد روح الاهتمام بها فبادر باجابتنا الى مطلب الححنا فيه وتمسكنا به كثيراً. وهو مطلب احلال الموظف المصري محل الموظف الانكليزي فرضى بتعيين سعادة المفضال عبد الخالق باشا ثروت فى وظيفة النائب العمومى مكان كوربت بك الانكليزى

وقد كان لهذا التعيين أحسن وقع فى نفوس المصريين لما طيه النائب الجديد من العلم والذكاء ولبلوغهم أمنية نشدوها وبحت أصواتهم وهم ينشدونها غير ان الواقفين على حيل المتمد العارفين مبلغ دهائه شعروا بان فى الامر خديعة ستكشفها الايام وان بالغ هو فى سترها

وقد انفضحت الخديعة بالفعل فان الزائر لسراى النيابة العمومية اليوم الملقى بالنظر فى غرفها العديدة لايجد بينها غرفة كانت موجودة فى عهد النائب الانكليزي واذا بحث عنها فى نظارات الحكومة وجدها بسراي الحقانية على قيد شبر من قاعة المستشار القضائى

واذا تساءل الانسان عن السبب فى هذا النقل لما وجد لسؤاله جوابا سوي ان الانكليز لايريدون ان يكون للمصرى سلطة الانكليزي ومقامه وان حل فى وظيفته وقام باعماله. فقد كان بالنيابة العمومية فى عهدها الانكليزي قلم للتفتيش مشتمل على شبان من الانكليز نيطت بهم مهمة مراجعة قضايا النيابة ودفاترها ومراقبة أعمالها وكتابة التقارير الى النائب العمومى الذى له وحده سلطة التصرف فيها واتخاذ الوسائل التى يرى فيها اصلاح مارآه مفتشوه من الخلل والارتباك فى أعمال النيابة أثناء رحلتهم

وبذلك كانت النيابة العمومية طوع يمين نائبها الانكليزى يأمر فيها وينهى ويثبت ويمحو ويعين ويعزل كما يود ويهوي ولا راد لكلمته غير ضميره او القانون الذي أوكل اليه أمر المحافظة عليه

ولما رأى الانكليز تمسك المصريين بوظائفهم الكبرى واستياءهم من جعلها وقفا على الانكليز مع وفرة الاكفاء بينهم أرادوا أن يسكتوهم فعينوا سعادة عبد الخالق باشا ثروت فى وظيفة النائب العمومى ولكنهم نقلوا غرفة المفتشين الانكليز الى نظارة الحقانية ليخرجوا من دائرة نفوذ النائب الجديد الى دائرة نفوذ المستشار وليتسنى للاخير أمر الاشراف على النيابة وبسط نفوذه عليها اذ أصبح المفتشون يزورون النيابات ويكتبون التقارير المسهبة على عمالها وأعمالها ثم يقدمونها الى المستشار رئيسهم وهو الذى يتصرف فيها كما يشاء ويأمر بتنفيذ مافيها من الاصلاحات والاقتراحات وتوقيع مابها من العقوبات على الموظفين وبذلك استرد النفوذ الذى تنازل عنه اكراما لابن جلدته وضيق الخناق على النائب المصري

هذا ماحدث فى النيابة بعد أن خرج منها ابن التاميز أوضحناه للمصريين ليتحققوا من ان المتمد الجديد فى لينه أضر بهم من المتمد القديم فى خشونته وليفتحوا أعينهم واسعة كيلا يقعوا فى الشراك التى ينصبها لهم هذا الصياد الماهر

وانا نطلب من سعادة المفضال حسين باشا رشدى وزير الحقانية الجديد بلسان العدل والانصاف والمساواة أن ينظر فى هذه المسئلة بفكره الصائب وعقله الراجح وان يأمر برد الحقوق الى أهلها ونقول للانكليز ان المصريين واقفون لاعمالهم بالمرصاد فلا تخفى عليهم منها خافية وان ستروها تحت حجاب كثيف من التمويه والتضليل

سيد على

جمعية الاعيان

﴿ فى سبيل الامن العام ﴾

يحار الانسان اذا فكر فى مشكلة الامن العام وربما عدها من أكبر المشاكل. وكما يحار اذا فكر فيها يحار ويدهش اذا اختلفت عليه أسبابها وهى لاتكاد تلتقى عند أمر واحد بعينه ولا يكاد هو يمكنه النظر لمن حصرها كثرة وعداً

ومن هنا أصبح معنى (الامن) الحقيقى فى قصارى الندرة حتى لايقدر ولحد من الباحثين أو عامة الناس انه يتصوره.

قامت الجرائد من عهد غير قصير تتبع الكتابة تلو الكتابة وتنادى بوجوب العناية بتلك المشكلة حتى تهتدى الحكومة أو الامة الى حلها فلم تكن تنال صوتها من آذان الاولى الا بمقدار مايتموج به الهواء فيذهب على غير أثر تركه مع ما كان يتركه فى قلب الثانية من ألم تشكو وخزه وهى ساكنة لاتنتظر الا ان الله يلهمها طريقا للافاقه او يهب من ابنائها جماعة تكون سآمة هذا الوخز قد نالت من جسومهم وأخذت من افئدتهم

استمرت على ذلك زمنا طويلا وبينا هى تذوب غيظا من اغفال الحكومة امر هذه المشكلة على ماتعلم مما يتبع ذلك ذلك الاغفال من قطف الاعناق وحبس الارزاق وتخطى الانتقام من الانسان الى الحيوان هذا بالتسميم وذاك بعذاب الذبح الاليم. كان بعض الرحماء ممن اخرجتهم سروات البلاد يفكرون فى ذلك وفيما عساهم ان يصنعوه لايقاف تيار ذلك السيل الجارف وما يجب عليهم ان ينتزعوا منه لحقن الدماء البريئة وصون الارواح الطاهرة

والذي نفهمه من الحركة التى ظهروا بها منذ زمن قريب ان همتهم لم تكن اقل من غيرة سكنت الى نفوسهم فكانت تبعث فى الصدور وتنمى فى القلوب بواعث الاشفاق على ابناء النيل وتربأ بهم ان يسلمهم اضطراب الامن وتزعزعه من هذه الحال السيئة الى حال أمر وانكى وهذا ماجعلنا نقرأ فى الجرائد ان اعيان وسروات مديرية الشرقية اجتمعوا الى تأليف جمعية يكون من شأنها عون الحكومة على اخماد كل مامن شأنه ان يزعج الامن او يودي به الى المهلك والنفاذ دفعة كما يكون من شأنها — وهو اقوم السبل على مانعلم لاقرار الامن — ان تسعى فى تأليف المتشاحنين من العائلات والاتيان على ماوقر فى رؤوسهم من النفار وسكن صدورهم ولوث قلوبهم من التنابذ والحقد

*

نظرنا من خلال هذين الغرضين العاليين فادركنا فوق ذلك اسرارا جمة العائدة يدركها البصير اذا تأمل وقد يصح ان نلم بشيء منها التفاتا لرؤوس العائلات وتنبيها للاعيان فى جميع مديريات القطر. غير انه ربما يحسن أن نذكر قبلا ان السبب الرئيسى فى فوضى الامن واختلاله راجع جميعه الى مايحدث بين كل ساعة واخرى من الشجار والعراك فى المدن والقرى والضياع

أظن ان ذلك مشاهد مسلم. وأظن ان القاوىء يقدر ما يكون كالنتيجة لهذه المخاصمات. ويقدر حب الانتقام الذى تجسمه الاثرة فى نفس الخصمين معا. وهو اذا قدر ذلك يعرف من أين ينبجس الخلل ومن أين ينفجر الاضطراب. ويعرف أيضاً ان فى شيوع التحاب والوئام بين ساكنى البلاد أنجع دواء لذلك الداء. ناهيك مايتبع ذلك من شيوع التآلف وانماء غرس الوحدة القومية بين الامة. وهو الضالة التى نشدناها منذ زمن بعيد وننشدها حتى الآن

وانا أولا نادي أعيان كل مديرية لسلوك هذه السبيل واقتفاء ذلك الأثر. ونقترح عليهم ثانيا بالاخص على من تألفت جمعيتهم ان يعملوا لها فى كل مركز فروعا وفى كل بلد اذا تيسر ذلك -- وهو يسير عليهم — ثم يدعوا الى عضويتها رؤساء العائلات وفى ذلك كما يعلمون راحة العباد وكم أفواه الاشرار وقطع أيدي العابثين بقلوب الناس فزعا ورهبة واقالة الحكومة من سن اللوائح ونشر المنشورات على غير فائدة تعود أو ثمرة تذكر

أما مايجب من الشكر لحضرات الاعيان الذين قاموا بتأليف هذه الجمعية فحسبهم منه ان كل الامة تلهج بالثناء عليهم وتمدح عملهم المبرور وسعيهم المشكور

جمال الدين

أنباء العالم

النمسا تستعد للحرب

لكل ولاية من ولايات البلقان وإيالاته مطامع لاتكاد تقف عند حصر مع ضعفها بذاتها عن حماية ذمارها اذا أغارت عليها دولة من الدول الكبرى المجاورة لها .ولولا مطامع أوروبا السياسية لما كان لتلك الايالات وجود مستقل عن غيرها كما نرى الآن ولكانت لاتزال تحت الحكم التركى أو الروسى أو النمساوى أوأطولهن باعا وأعرفهن بانتهاز الفرص ولكن قضى الله بأن يكون لها وجود مستقل فأصبحن بورة للقلاقل والمشاكل التى اذا لم توجدها الحوادث تخلقها هى بنفسها أو بايعاز غيرها

فهذه الصرب تحلم بانشاء دولة تضم بين أكنافها ولايتى البوسنه والهرسك وصربيا القديمة ونوفى بازار وكلما وجدت فرصة ملأت العالم بصراخها وصخبها مطالبة بتوسيع نطاق بلادها كأن ذلك أمر يجب على غيرها اتمامه فرغما عما أصابها من الخسران بسبب ذلك فى حربها مع بلغاريا قامت الآن تطلب تعويضا ولا نعلم فى الحقيقة ونفس الامر ممن تأخذ ذلك التعويض؟

على ان حركتها هذه قد تفضى الى حرب لا يعلم أحد مغبتها وقد تجر هذه الحرب أكثر من أمة فى طريقها فتصبح البلقان تسيل فيها الدماء أنهارا

وهاهى النمسا قد شعرت بخطورة المركز وحراجة الحالة وأصبحت تخشى أن تدخل فى مثل تلك الحرب فأخذت تستعد وتجيش جيوشها على التخوم وتعزز حصونها على حدود الصرب وتمد أسلاك التلفون والتلغراف الى « سلين » (مدينة بسلفانيا) الواقعة على نهر الطونة على بعد ٣ أميال من بلغراد عاصمة الصرب وهو مايقضى على الدولة العلية أن تضاعف الحذر والاستعداد للطوارئ لا سيما وقد أنبأنا روتر أول أمس أن النمسا قررت أن تبقى تحت السلاح ٤١ ألف جندى من الجيش الاحتياطى الذين أوشكت خدمتهم أن تنتهى

ولا يخفى ان الاستعداد للطوارئ فى مثل هذه الاحوال أولى وأجدر وان كان السلم أحب وأسلم خصوصاً وقد أضرت مقاطعة التجارة النمساوية ضررا بليغا بالنمسا ولانخال دولتنا العلية الا آخذة لهذه الحالة أهبتها فانه طالما كانت الهدف لجيرانها اذا بدا لهم منها موضع الوهن والضعف

⁂

هذا وقد ورد الى « غازيت دى لابورس » الروسية من مراسلها فى الاستانة العلية بتاريخ ٢٢ نوفمبر ان العلاقات السياسية بين الدولة العلية والنمسا قد تراخت كثيرا وان الدوائر العثمانية السياسية أصبحت تتوقع الحرب من وقت لآخر . وان النمسا تبذل الجهد فى الاستعدادات الحربية وتوالى جمع المؤن والذخائر بهمة فائقة كما ان تركيا استحضرت جنودا عديدة من آسيا الوسطى وبعثت بهم الى الحدود الغربية .ويوجد الآن فى أدرنه ٩٠ الف مقاتل وأخذت قيمة السندات والمالية فى الهبوط

النمسا والصرب

ورد الى جريدة « غازت دى فرانكفورت » الالمانية من مراسلها فى بلغراد عاصمة الصرب أن الحكومة النمساوية أخذت فى تقوية الحامية المعسكرة على الحدود الصربية . ويقدرون عدد الجنود الموجودة الآن على هذه الحدود بأكثر من اثنتين وعشرين فرقة عدا فرقتين من الطوبجية وفصيلتين من السوارى . وأخذت البواخر فى نقل الذخائر الى موانى نهر الدانوب ويستدلون من هذه الحركة على ان الحرب أصبحت قاب قوسين أو أدنى بين النمسا والصرب

هدايا الملوك

قدم ملك اسوج لرئيس الجمهورية الفرنساوية هدية ثمينة لمناسبة زيارته لمدينة باريس وهى قدح للشرب صيغ من الذهب الخالص ارتفاعه ٥٥ سنتمترا محلى بالرسوم والنقوش التى تمثل غابات اسوج وأشجارها . وفى قاعدتها رسم متقن يشير الى المعادن الكريمة الموجودة فى مناجم بلاده. وعلى قسمها الاعلى صورة الملك « جوستاف الخامس » لابسا التاج وفى وسطها دائرة كتبت فيها بالاحجار الكريمة هذه الكلمات : « هدية جوستاف الخامس ملك اسوج الى المسيو فاليير رئيس الجمهورية الفرنساوية سنة ١٩٠٨ »

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ماعليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد اربعة قروش صاغ

١ ارشاد الانسان الى صحة الابدان تأليف حضرة عابدين أفندى خير الله المفتش بنظارة المعارف سابقا .

وخريطة السكة الحديدية الحجازية وثمن الواحدة خمسة قروش صاغ

(وكيلنا الاسكندرى)

عينا حضرة المحترم محمد افندى غانم وكيلا للجريدة فى الاسكندرية فنرجو اعتماده فيما يختص بها

(استلفات)

نوجه انظار القراء الى اعلان نصوحى بالصحيفة الرابعة

اخواننا الوطنيين

لما كان من الواجب تعضيد الوطنى لأخيه قد رأينا أن نكون البادئين فى هذا التعضيد فوق ما نلاقيه من أقبال حضرات زبائننا العديدين وارتياحهم ولذلك قد جعلنا الاثمان غاية فى الاعتدال الذى يشعر به كل من يتفضل بزيارتنا مع جودة البضاعة وقد استحضرنا أخيرا الاصناف الجديدة من قمصان وكرافاتات وما يتبعها وأصنافا لزوم السفر وكافة أنواع الجزم

أحمد كامل وشركاه
بالموسكى

أخبار عمومية

﴿ الجناب العالى الخديوى ﴾

يتشرف الجناب العالى سراى عابدين العامرة صبيحة الغد ويؤدي سموه فريضة الجمعة فى مسجد الامام الشافعى

(وزير الداخلية)

سافر أمس صاحب السعادة محمد باشا سعيد وزير الداخلية الى الاسكندرية ليرأس اليوم الاجتماع العمومى لجمعية العروة الوثقى وسيأدب له أعضاؤها فى هذا المساء مأدبة كبرى لمناسبة ارتقائه الى منصب الوزارة الجليل

(دوق اوف كونوت)

أشرنا أمس الى ان سمو الدوق أوف كونوت شقيق جلالة ملك الانجليز سيصل الى العاصمة يوم الاثنين المقبل وقد علمنا ان سمو الجناب العالى الخديوى سيقابله على محطة العاصمة مع وزرائه .وسيمكث الدوق فى مصر خمسة عشر يوماً يقضيها فى التفتيش على جنود جيش الاحتلال فى القاهرة والاسكندرية وربما شاهد الاحتفال بموكب المحمل الشريف

(السكرتير الثانى لمجلس النظار)

أبلغت الحكومة مرتب عزتلو المفضال أحمد بك زكى سكرتير ثانى مجلس النظار الى ٦٧٢ جنيهاً فى السنة وقدرت له ٢٠ جنيهاً مصارف خصوصية فنهنئه بذلك ونرجو له دوام الرقى

(شيتى بك)

يصل جناب شيتى بك المستشار الداخلى الى بورسعيد يوم الثلاثاء المقبل على ظهر الباخرة « برزيا » ومنها يقصد العاصمة للاشتغال مع ولاة الامور فى تنقلات المديرين التى أشرنا اليها فى عدد الامس

(مأمور ضبط الاسكندرية)

قررت الحكومة الغاء وظيفتى مأمور الضبط ووكيله ببوليس الاسكندرية واستبدالهما بوظيفة معاون ضبط

(أساتذة الجامعة المصرية)

يصل الاستاذ « انيازوجيدى » المستشرق الايطالى الشهير الذي اختارته ادارة الجامعة للتدريس فيها الى القاهرة فى ١٣ ديسمبر الجارى

(خزان اسوان)

أفادت الاخبار الواردة من أسوان ان الخزان قد امتلأ ماء فى مدة شهر واحد بدل شهرين بفضل فيضان هذا العام

وان أعمال التعلية سائرة سيراً حسنا ولكنها قاصرة الآن على الحفر بواسطة الديناميت لان المهندسين يرون ضرورة الوصول الى أرض حجرية قبل الشروع فى بناء التعلية

وقد أصدرت الحكومة أمرا بمنع السائحين من اجتياز الخزان كيلا تشتغل العملة عن العمل بسلامهم

بين جدران مجلس الشورى

مجلس النواب على الابواب

﴿ هكذا يقول مفكر كبير من رجال الشورى ﴾

—+—

ليس فى الصحافة أفضل من نقل آراء كبار الرجال لقرائها فى أهم الموضوعات الحيوية وبذلك نعرض على أنظارهم مجموعة أفكار يلتقطون منها الدر ويتركون الصدف ويأخذون بالأحسن فيما يخطونه لانفسهم من الخطط وبذلك يأمن الناس العثار ويجتازون كل عقبة فى سبيلهم بطريق الحكمة والروية.

فلا عجب اذا اهتمت « مصر الفتاة » بتفصيل مايحدث بين جدران الشورى لا سيما فى هذا الوقت الذى ابتدأ المجلس فيه بالعمل لخير الامة . وهل لدينا أفضل من اشتغال رجال الشورى بطلب المجلس النيابى والوقوف على آرائهم ونتيجة ابحاثهم ؟

دفعتنى أهمية الموضوع الى طرق باب أعضاء مجلس الشورى فنشرت أمس ماسمعته وعلمته من حديث القوم . واليوم أتحف القارئ بحديث ينطبق على قواعد الفلسفة

أقول الفلسفة لان الحظ أسعدنى بمقابلة مفكر كبير من نواب الامة اشتهرت عنه اصالة الرأى وعدم حب الظهور فهو يعمل لخير وطنه بقلبه لا بقلمه . وبعمله دون قوله

جلست فى حضرة هذا العظيم نحو الساعتين فخلت نفسى فى احدى غرف الجامعة المصرية أتلقى دروس الحكمة والفلسفة . وقد أضاعت لذة السماع فضيلة الذاكرة فلم أعلق بذهنى غير نقط صغيرة أستميح القارئ ذكرها مختصرة

تدفق الرجل يلقى غرر أقواله بشجاعة أدبية على مسمع من كثيرين من الاعيان واثنين من خيرة المتعلمين فقال بصراحة : ان مجلس شورى القوانين لم يدخل فى دور طلب المجلس النيابى ولكنه يتمرن على الطلب ويجرب ذلك بين جدرانه .

وقد أدت التجارب أخيرا الى تلك الصيغة التى عرفها الناس

وهذا الطلب الاخير لايخالف طلب الجمعية العمومية وطلب مجلس الشورى فى جلسته السابقة الا فى استبدال « مجلس نيابى » بمشروع قانون وهذا لايغير فى جوهر الموضوع

ومن المغالطة الظاهرة أن يفهم البعض ان هناك تباينا بين هذا الطلب وبين ماطلبته الجمعية العمومية من مجلس نيابى تام السلطة فى الامور الداخلية

فعبارة « تام السلطة » يتخذها بعضهم بمعنى آخر غير المقصود منها فيتوسعون فى شرحها حتى تتجسم وتصير (برلمانا)

وهذا عين الخطأ لانه من المسلم عقلا ان المجلس النيابى التام السلطة هو الذي يشارك الحكومة فى سلطتها ولا يخرج عن دائرة حدودها فلا يعقل والحالة هذه ان يشترك مجلس النواب مع الحكومة فى غير اختصاصها . فمعنى تام السلطة هنا أن يكون اشتراك الامة مع الحكومة فى كل ما للأخيرة من الحقوق

ابهم المجلس عن « تام السلطة » حتى لايكون هناك منفذ يتسرب منه سوء القصد . ثم شرح أعضاء الشورى طلب الجمعية العمومية بذلك « المجلس النيابى » الذى من اختصاصه كذا وكذا وليس من حدوده كذا وكذا . فقيل أيضا ان ترجمة هذا المجلس هى « برلمان » وأخيرا تنازل الاعضاء عن اسم البرلمان وطلبوه باسم « مشروع قانون » حتى لايكون هنالك حجة لقائل

وليس موضع بحثنا اليوم أن يكون اسم المجلس النيابى دستورا أو شورى أو قانونا . فليكن بأى اسم أرادت الحكومة من غير مس بجوهر الطلب . فمثلنا اليوم كمن يسأل الله أن يرزقه ولدا فاختلف أهله على تسميته ولكن السائل لايرجو الا غلاما ذكرا سواء كان اسمه علياً أو محمدا أو خالدا

⁂

فسألته ماذا يرجو من وراء هذا الطلب ؟

فقال ليس الجواب عندي وليس من رأيى أن أتعب نفسى فى ذلك لان واجبي يقضى على بالالحاح فى الطلب والمثابرة عليه ولا يهمنى بعد ذلك نجحت مطالبي أو فشلت

هذا مبدئى الذى لا أتنازل عنه ولا أرى غيره كفيلا بنجاح مطلبنا . »

ثم نظر الى بعد ذلك وقال انى أرى مجلس النواب على الابواب

فدهشت قائلا : هل سمعت أن الحكومة هيأت مشروع القانون الذى طلبه المجلس ؟

فأجاب : لاأمل عندى فى ذلك . ولكنى أعرف طريقة سهلة ننال بها الدستور

زاد الرجل فى دهشتى . فصمت قليلا ثم قلت أرجو سيدي الفاضل أن ينبئنى بهذا الاختراع الجديد الذى أصبحت الامة فى شدة الحاجة اليه

فقال بشهامة : اننا لانلجأ الى أخذ الدستور بأراقة قطرة دم . أو نلقى أقل صعوبة فى طريقنا بل تناله الأمة فى أقرب وقت اذا آمنت قلوبها بأن أنفع حكومة للشعب هى الحكومة الدستورية

فاذا أصبح هذا الاعتقاد إيمانا لاينزع من الصدور ولا تؤثر عليه الاهواء منحنا الدستور لامحالة .أضرب لك مثلا على صدق هذه النظرية: يقوم أحد أعضاء الشورى فى الجلسة (وإيمانهم جميعا كما ذكرنا) ويقترح طلب المجلس النيابى فيؤمنوا على قوله بلاتردد . فاذا لم تجب الحكومة سؤلهم مثلا . يقوم آخر فى جلسة ثانية ويعاود الكرة فيصادق المجلس على قوله وهكذا من غير ملل ولا ضجر .

ألا يكون ذلك احتجاجا ناطقا وبرهانا ثابتا على استحقاق الامة للدستور ؟ فلا ترى الحكومة أو أي سلطة أخرى بدا من منحه والموافقة عليه ؟

ثم خذ مثلا ضد هذا : يقوم الرجل ويطلب المجلس النيابى فينقسم الاعضاء شطرين وتختلف آراؤهم فى هذا الايمان وتتباين مشاربهم فى تلك العقيدة فما نتيجة ذلك ولو فرضنا شذوذ عضو واحد ؟

ومع ذلك فانى أرجو خيرا بعد الجلسة الاخيرة وأسأل الله أن تكون مثالا لما بعدها . اه

ولقد تحققت أن هذا المفكر العظيم يتكلم بقلبه لما ظهر على وجهه من علامات التأثر أثناء الحديث فشكرت له غيرته واخلاصه النصح لقومه. أكثر الله من أمثاله بين رجال الشورى ونفع بفضلهم وعلمهم هذه الامة حتى تنال من السؤدد ما تسمو اليه نفسها العالية

ولمناسبة هذا الحديث قد أجلنا نشر رأى « مصر الفتاة » فى هذا الموضوع الخطير الى عدد تال

« أبوحفص »

(تقرير المعتمد البريطانى)

يشتغل الآن مستشارو الحكومة بكتابة مذكراتهم السنوية عن أعمال مصالحهم فى هذا العام لتقديمها الى السير الدون غورست قبل اول يناير ليلخصها فى تقريره السنوى .

(إعانة الفقهاء والعرفاء)

— احتفلت نظارة المعارف فى صبيحة اليوم فى محل (الاقتيارو) بتوزيع الجوائز على فقهاء وعرفاء الكتاتيب فى العاصمة وقد ألقى عزتلو حضرة المفضال عبدالرحيم بك أحمد مدير ادارة الكتاتيب خطبة مطولة عن الاصلاحات التى تمت فى هذا المشروع

(مصادمة قطار)

ورد على مصلحة السكة الحديدية من قسم المنصورة ان قطار الركاب نمرة ٥٤ اصطدم بعربات واقفة فى مخزن محطة بطره وتسبب ذلك عن خطأ المفتاحجي . وقد تهشمت مركبة وأصيب سائق القطار والعطشجى برضوض ولم يصب غيرهما وأخذ التحقيق مجراه .

(محتال ماهر)

منذ عام تقريباً افتتح المدعو كامل بك شفيق مكتبا بشارع البوستة بالاسكندرية وأعلن انه مرتبط بعدة شركات أجنبية ليشحن لها المحصولات المصرية وادعى فوق ذلك ان فى استطاعته ايجاد الاعمال فى البلاد الاجنبية للعمال الذين لاعمل لهم وبهذه الواسطة تمكن من توسيع نطاق عمله وكثرت عليه الطلبات من العمال اليونانيين والسوريين والايطاليين فصار يرتبط معهم بالعقود مقابل رسم يأخذه منهم ثم يبعث بهم الى أمريكا بعنوانات مزورة حتى اذا حطوا بها الرحال أدركوا الحيلة التى غابت عن أذهانهم

وقد أغلق هذا المحتال مكتبه منذ أيام قلائل واختفى عن الاعين ولايعرف له أحد مقراً

واتضح من التحقيقات الأولية أنه فر بعد أن اختلس من الناس بطريقته الغريبة ١٠٠٠٠ جنيه فما أمهره فى السرقة

(الى مشتركى مصر الفتاة)

نرجو من حضرات مشتركى جريدة مصر الفتاة فى القاهرة والجهات افادة الادارة عند وقوع أى اهمال فى وصول الجريدة اليهم .

السياسة

ما أكثر المحالفات !

﴿ وما أقصر عمرها ! ﴾

سمعنا بالامس ان اليابان ارتبطت مع حكومة الولايات المتحدة بمعاهدة وثيقة العرى وان أمة الميكادو صافحت أمة روزفلت وان أوروبا المتمدنة صفقت استحسانا للاتحاد الجديد وهتفت له جرائدها تحية واكراماً

سمعنا ذلك ولولا اتفاق شركات البرق فيما روت لقلنا خبراً ساقطاً لا وانه أو اشاعة تفتقر الى اثبات لاننا لانكاد نصدق ان أمتين كانت الحرب بينهما قاب قوسين أو أدنى فى العام الماضى يتعانقان ويتصافحان ويعقدان الخناصر على التآزر

كانت الحكومة الامريكية فى مثل هذه الايام تضايق الخناق على المهاجرين اليابانيين وترتج فى وجوههم أبوابها وتسن القوانين لتمنع عن بلادها سيلهم الجارف ولكنها فى هذه الايام تفتح ذراعيها واسعين لتضمهم ثم تقبلهم

فماذا حدث فى العالم حتى أنسى هاتين العدوتين مافى القلوب وأية قوة فى الارض جمعتهما فى كفة واحدة بعد ان كانت كل واحدة منهما فى كفة ترقب سقوط الاخرى لترتفع وتعمل بما فى طاقتها لهذا السقوط ؟ بل أى سر جمع الشتيتين بعد ان غلب على ظن كبار الساسة فى أوروبا أن تلاقيهما لايكون الا على هامات الرجال بين لجج الدماء ؟

المصالح هى التى أنستهما العداوة القديمة والمصالح هى القوة التى ألفت بين مشاربهما المختلفة وجمعتهما فى كفة واحدة . وتقرب انكلترا الى الروسيا هو السر فى تلاقيهما خلين متصافيين

فان اليابان لما رأت انكلترا قد مالت عنها الى الروسيا قلدتها فيما فعلت ومالت هى أيضاً الى الولايات المتحدة كى يتم التوازن فى الشرق الاقصى

تقربت انكلترا من الروسيا فخشيت اليابان والولايات المتحدة شر هذا التخوف ومن هنا تواجدت عروة التضامن فربطت بينهما برابطة لاتنفك الا اذا انفكت قبلها عروة الاتفاق الروسى الانكليزى

فالمصالح اذن هى القواعد التى تبنى عليها المحالفات وهى أيضاً المعاول التى تهدمها ولاثبات لها لانها يقام على مصالح تختلف باختلاف الازمان

(جريدة المرصاد)

تصدر جريدة المرصاد لحضرة صاحبها الاديب على أفندى لطفى يوم ١٥ ديسمبر الجارى فنتمنى لها الرواج والفلاح

كلمة

مجلس الشورى والحكومة

﴿ يضحكان على بعضهما ﴾

إن كان ما فعله أول أمس مجلس الشورى مفيدا من الوجهة الجدية فهو ألطف وأجمل من الوجهة الهزلية

رأى بعض النواب ان كلمة «المجلس النيابى» هى بمثابة « عفريت من الجن » يحمر عينيه لجناب الحكومة فتهرب منه وتستر وجهها خوفا من هذا (البعبع !)

ورأى بعض النواب أيضا ان المجلس النيابى اذا ذكر بين أعضاء الشورى ارتبك فريق منهم كمن يتخبطه الشيطان من المس (رغم اتحاد الآراء)

فقر قرارهم أخيرا على اطلاق عيار نارى على ذلك الاسم المريع واختراع كلمة أخرى تختلف مع (المأسوف عليه) مبنى وتتحد معه معنى

فالحمد لله الذى جعل مجلس شورانا غاية فى الابداع وآية فى الاختراع — ففسر الماء بعد الجهد بالماء !

واذا كان سعادة مجلس الشورى يضحك بكلمة « مشروع قانون » على عطوفة الحكومة السنية . فهل الحكومة لا تضحك عليه بلائحة مجالس المديريات مثلا (ونكون خالصين !)

هذا ما أترك الجواب عليه لاتحاد الآراء ان شاء الله . فرجال المجلس أكبر من أن يخدعوا وهم الذين لهم فضل السبق فى خدع الحكومة ..!

والآن أتركهما يضحكان على بعضهما وأنا (ميت) من الضحك عليهما وعلى القراء أيضاً

أبو حفص

-*-

(كبرى ابى العلا)

انتهت نظارة الاشغال من اقامة الكبرى التى قررت انشاءه بصفة مؤقتة بجوار كبرى أبى العلاء حتى يتسنى لها توسيع الاخير واصلاحه وقد بدأت شركة الترام فى وضع قضبانها عليه كى تسير فوقه عرباتها بين القلعة وبولاق وسيمنع الناس والعربات من المرور على كبرى أبى العلاء ابتداء من الاسبوع المقبل

اكتشاف جليل

(فى التلغراف بلا سلك)

لو بعث أهل العصور الخالية من قبورهم وقرؤا آيات العلم فى صفحات الاختراع الحديث لذهلوا مما يرون ولقالوا بلسان واحد « ويخلق مالا تعلمون »

ولو قلت لواحد قبل الآن بعشرات السنين انه فى استطاعة الانسان الواقف فى ميناء الاسكندرية ان يكاشف بما فى ضميره أخاه الانسان الواقف فى ميناء مرسيليا والجالس فوق برج ايفل فى مدينة باريس لابى ان يصدق ماتقول ولعد ماسمع احلاما فى احلام

ولكن ابناء هذا الزمان قد ألفوا معجزات العلم والتهم فلا يستعجب أحدهم اذا رأى فى الجرائد العلمية ان عالمين من الايطاليين تمكنا من اكتشاف طريقة فى التلغراف بلا سلك أهمية على أهميته فقد كان قبل الآن من المستحيل حصر الاشارات البرقية بين نقطتين لانتشار التموجات الكهربائية فى الهواء انتشارا لايمكن معه المحافظة على السر المنقول

وضرر ذلك عظيم فى اوقات الحرب اذ يستطيع العدو ان يقف على أسرار عدوه وان يسرقها من يد الريح التى تنقلها ولكن ضابطين أيطاليين من ضباط قسم الهندسة أحدهما يدعى المسيو « بلينى » والاخر المسيو (توزى) تمكنا من تعيين وجهة التيار الكهربائى وتحديد نقطة وصوله والفضل فى اكتشافهما المفيد عائد الى الحكومة الفرنسية التى استدعتهما منذ ثمانية عشر شهرا ليضعا جهازا للتلغراف بلاسلك فى مدينة « بورفيل » الواقعة على مقربة من « ديب » ثم قدمت لهما الادوات اللازمة لتجاربهما الاكتشافية

وقد تمكن المكتشفان العظيمان بعد البحث الدقيق والمراقبة الطويلة أن يبعثا باشارة برقية الى مينا « الهافر » دون أن يتأثر الجهاز الموضوع فى مدينة « بارفلور » على قربها منها

وبذلك سدا الفراغ الذى لم يقو مركونى نفسه مخترع التلغراف بلا سلك من سده فما أحسن العلم وما أفضل العلماء وما أطيب ثمرة أتعابهم المثمرة

﴿ عقد قران ﴾

يحتفل اليوم بعقد قران ربة الخدر والعفاف كريمة حضرة الفاضل صالح أفندي خيري ناظر المدرسة الحسينية التابعة للاوقاف الخصوصية على حضرة ابراهيم أفندى محمد اسماعيل ضابط المدرسة فنهنىء العروسين بهذا القران وندعو لهما بالرفاء والبنين

﴿ دار التمثيل العربي ﴾

يمثل مساء اليوم جوق حضرة المطرب المبدع الشهير الشيخ سلامه حجازى رواية (هملت) الشهيرة بمناظرها الرائقة وفصولها البديعة فنحث الادباء على مشاهدتها .

تلغرافات عمومية

روتر

واشنجتون فى ١ دسمبر

وقع المستر روت والبارون تاكاهيرا على صك الاتفاق الاميركانى اليابانى

فيينا فى ١ منه

قالت فرمدنبلاط الشبيهة بالرسمية ان البارون « كال » من مستخدمى نظارة الخارجية سيخلف فى سفارة طوكيو المسيو « امبرو دادامو كز » الذى سيحال على المعاش لاسباب صحية

نيو يورك فى ١ منه

يؤخذ من الاحصاء ان عدد حوادث الطلاق فى العشرين سنة الاخيرة فى الولايات المتحدة بلغ المليون .

ريودى جانيرو فى ١ منه

وصل أسطول الاميرال سكرت . والسكان يعدون الاعياد والافراح

لوندره فى ١ منه

(مجلس العموم) — سأل المستر ريس الحكومة اذا كان من الموافق أن تطلب من فرنسا ايقاف النشرات الهياجية المرسلة الى الهند فأجاب المستر بوخنان انه يضع المسألة تحت البحث

كريستشرش فى ١ منه

سافرت الباخرة « نمرود » الى الاصقاع الجنوبية لنقل الرحالة شالكتون ورفاقه . وقد اصلحت الباخرة وأخذت زادالسنة كاملة

فيينا فى ٢ ديسمبر

يلاحظ حدوث تحسن محسوس فى العلاقات السياسية بين النمسا وتركيا وينسبون ذلك الى تأثير الامبراطور الذاتى و بقى سفير النمسا فى الاستانة ولكن القوم فى بودابست و بلغراد يتناقلون خبرا مفاده ان الاوامر قد صدرت الى بواخر النقل بان تقف على قدم الاستعداد فى راجيز الامر الذى أقلق بال الكثيرين

وأنيرت المدينة أمس وظهرت فى حلة تبهر الابصار لمناسبة عيد « اليوبيل » وكان الزحام عظيما لدرجة أن مات ثلاثة أشخاص من شدة الضغط ومن بينهم أحد النواب والجرحى كثيرون

حدث عراك شديد فى براج بين التشك والجنود الذين لما وجدوا مقاتليهم يرمون عليهم الاحجار حملوا عليهم بحد السيف فجرحوا منهم كثيرين

واشتد السخط على الالمانيين فصاروا يطردون من الاجتماعات ودور التمثيل

الاستانة فى ٢ منه

عاد الاسطول البريطانى الموجود فى مارينا الى مالطه

طهران فى ٢ منه

أعيد نشر بلاغ الشاه الذى أصدر فيه أمره بالغاء الدستور وعدم منح الامة البرلمان الذى تطلبه

رومه فى ٢ منه

مجلس النواب — ابتدأت أمس المناقشة فى السياسية الخارجية ولقترح المسيو « فوزنياتو » الاقتراع على الثقة بالحكومة فقوبل من المتطرفين بالاعتراض والاحتجاج

ولاحظ ان النمسا كانت تتصرف فى شؤون البوسنه والهرسك تصرف المالك قبل ان تعلن ضمهما الى أملاكها وان المحافظة على كيان المملكة العثمانية لم تمنع انكلترا من احتلال مصر وقبرص

وقد حدثت دهشة شديدة فى المجلس عند ماقال ان النمسا قد وعدت بالتنازل عن ترتين مقابل ضمها البوسنه والهرسك وختم خطابه بان واجب ايطاليا يحتم عليها ان تهتم بوسائل الدفاع عن بلادها

تلغرافات تجاريه

﴿ روتر ﴾

﴿ قفل بورصة لوندره فى ٢ دسمبر ﴾

٣/٤	٢٢	النضة الاوتية (بالبنسة)
٣/٨	٢	الدسكوت المخصوص
٥/٨	٨٣	القنصليد الانكليزى اكتوبر
١/٨	١٠١	الدين الموحد المصرى
	٩١	الدين العثمانى الممتاز الجديد المحول ٩ ك
	٧٥	ريوتنتو (النحاس)
٧/٨	١٠	الدايرة السنية الجديدة
٥/٨	٧	البنك الزراعى اكريت
١/٨	٢٠	البنك الاهلى المصري
٧/٨	٦	مناجم الرند
٢٥/٣٢		الشارتود
٩/٣٢		شركة وادى النيل
١٩/٣٢		الشركة المصرية الجديدة
٣/٨	١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
١/٨	٩٧	الدين الممتاز
	١٠٢	قرض الدومين
	١٠١	الدفانس العثمانى
	١٠٣	القرض (الالمانى بالفرنك)
	٤٩	مونوبول يونانى
	٣٧	القرض اليونانى ٤ ٪
	١٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
	٧ ـــ	بذرة القطن تسليم اكتوبر
	٢ ـــ ١٠	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

﴿ قفل بورصة باريس فى ٢ دسمبر ﴾

١١٣	بنك اتيا
٧١٠	البنك العقارى المصرى
١١٩٦	بنك الكريدى ليونه
	بنك لند المصرى
١٩٤	الاوراق التركية
٧٠٣	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١١ ـــ ٢٥	القطع على لوندره
٣٠	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٨٠	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ٢ دسمبر
١٥٠	١٠٠	قمح تجارى بلدى
		« « صعيدى
١٦٥	١٧٠	« متوسط
١٧٥	١٨٠	« موانى
		« شامى
١٤٥	١٢٨	فول تجارى
١٥٠	١٠٠	« ذواتى
١٦٠	١٦٥	« نباتى
١٣٨	١٤٢	عدس تجارى
١٤٥	١٤٨	« تقادى
١٥٠	١٠٠	« ذواتى أحمر اساوى
٩٣	٩٠	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى
١٢٥	١٣٠	ادره شامى
١٢٠	١٢٥	« رفيعه
٩٣	٩٠	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذواتى بلدى

﴿ جمعية الاسعاف الطبي ﴾

بعثت الينا جمعية « اتحاد عمال البنوك والمصالح الكبرى العمومية والخصوصية فى القاهرة » جدولا بأسماء حضرات الاطباء الذين خصتهم بمعالجة أعضائها فى حالة مرضهم وطلبت الينا نشر اسمائهم وهم :

الدكتور يوسف سامى غالى بالاسماعيلية لمعالجة أعضاء الجمعية مجانا

الدكتورت صوصه عيادته بأعلى مخازن مائة ألف صنف لمعالجة أعضاء الجمعية مجانا فى محل عيادته فقط

الدكتور بونيتى بشارع شبرا بالاستشارة الطبية . وحضرات الدكاترة على بك لبيب بالناصرية وعلى بك حيدر حكيم العيون بالناصرية و س عادى بالعباسية وأندريا بالزيتون و بنيامين بالفجالة وفرنسوا كساب بالظاهر ووديع شديباق بالازبكية وتكس دهان بشبرا ولوديا موديس بالفجالة و . . . بالازبكية ونتزيو بمحل حكيم عيون بالازبكية وجان ريجوزيس بنمره ولويس ساسهى بشارع عبد العزيز وسلبوزو بالازبكية وكرامونى بالاسماعيلية وجلفو فلانسيو بالتوفيقية زوولاس حكيم عيون بالتوفيقية وجيانولا بشارع المغربى ومارجيشى بشارع عباس تليفون نمرة ٩٧٥ وحسن بك زكى سوفته زاده بشارع محمد على وأ . هرسياد بالعتبة الخضراء وبى خوريزام بالظاهر وج لوردو بالازبكية ومنشه بالظاهر تلفون نمرة ١٠٦٢ وموريزيومور بورجو بالمتبول وحان باباس بالازبكية وبار لادى ببولاق و بار فيس بأعلى مخازن مائة ألف صنف و . ب بلبول بالموسكى

أما الاجزخانات التى قررت الجمعية صرف الادوية منها فهى

أجزخانة ستفنسوت بميدان الاوبراو بالعباسية — أجزخانة مظلوم بالموسكى والعتبة الخضراء الانكليزية الجديدة بشارع عبد العزيز سنترال بشارع كلوت بك الاجزخانة الامريكانية بوجه البركة بالازبكية . الاجزخانة العمومية بشبرا أجزخانة التوفيق بالفجالة . الاتحاد بالفجالة نمرة ٢٦ الاجزخانة الوطنية بالناصرية بشارع خيرت أجزخانة المنسى بالظاهر أجزخانة الظاهر بالفجالة امام قهوة بلفيدير . نيو انجلو اجيسيان بالزيتون

ونحن نسدى لحضرات الاطباء وأصحاب الاجزخانات الذين تقدم ذكرهم مزيد الشكر على خدمتهم للانسانية ونسأل لهم أحسن الجزا